

انوار الكون

- ٤ -

للمعلمه الجليل الشيخ صمد السماوي

كيف والكون من الذر الى الطود العظيم
هاشماً باسم جلال الحق والمثني القديم
خاضع التكوين مقصوراً على النهج القويم
مدعياً للصادر الاول لكن :

.. ليس يدري

يتسامى بمحوك العقل اذا ضل الدليل
فوجود الكون لولاك وجود مستحيل
قدست ذاتك آبائي جيلاً بعد جيل
فخانيك فضلت على من :

.. ليس يدري

رُسفت في القيد لما استسلمت من غير قيد
وانبرت حيث حداة الوهم تحدوكم رويد
حسبها كم اغلت القدر وماني القدر ضيد
حسبها حفزت الركب الى ما :

.. ليس يدري

لمن الشمس اطلت من زرافات السماء
لمن الشمس ترامت بين احضان الفضاء
فظوته كيف شاءت وطواها كيف شاء
وستبقى حيث يبقى كيف يدري :

.. ليس يدري

اغدق الكون شعاعاً وتخلله بنظره
وتصفحه جميعاً ذرة من بعد ذرة
هل ترى في دفتيه نبرات او معيدة
لست ادري وهو يرعاه لماذا :

.. ليس يدري

كم تصفحت الجمادات وحلت السوائل
واطلت البحث مذ جئت فهل جئت بطائل
أنت مسؤول عن السر كما أنك سائل
فلقد أجدت من يدري فيمن :

.. ليس يدري

رابعيات

خواجج النفس

للمعلمه الجليل السيد عباس شبر

- ٤١ -

وغرائز في الطبع تغربنا بما فيه صلاح حياتنا وتوأتى
قوت بها عين الحكيم ولم تكن في عين أهل الجهل غير قذاة
حب التفوق في النفوس سجية غرزت لمصلحة (حب الذات)
تبرؤ الطبيعة ان تراك مسابقاً نحو الكمال بدافع اللذات

- ٤٢ -

المراء يقبل الطبيعة ساذجاً خالوا بطابع ربه وبلطفه
ومزاج يبعثه يغذي عقله حتى يتكيفه بشايع عرفه
ادرس محيط المراء درس محقق تعرف حقيقته وتهد لوصفه
فالراء مرآة المحيط وطبعه كالماء يأخذ شكله من ظرفه

- ٤٣ -

مالي وللماضي مضى وهمومه أخذت على قلبي طريق عزائه
هلا جعلت همومه اكلفانه لما قضى ودفنتها بازائه
لانذكر الماضي ولا تحفل به إلا اعتباراً منك في اخطائه
أولا تسفه من يشير مشمراً نحو الامام ووجه لورائه

- ٤٤ -

الجهل أفضل من معارف مائق ماثر العرفان في اخلاقه
شنان بين مقيد في جهله ومثقف عقد الأذى بنطاقه
باليث شعري - والحقيقة مرة - ما أبعد الانسان عن مصادقه
هلك القوي بسفه وغروره وهوى الضعيف بكذبه ونفاقه

- ٤٥ -

هيات ليس الفهم يعني وحده كلا ولا الآداب والعرفان
ما فاز بالعلماء إلا من له في الحادثات ارادة وجنان
ان الحياة مجاهل ومجازف لابد ان يجتازها الانسان
ولرما سلم الشجاع من الردي واستعجل القدر المتاح جنان

عباس شبر